

شاهد تركيا تخطط لإطلاق 11 قمراً صناعياً جديداً



الثلاثاء 19 يونيو 2018 04:06 م

كتب: -العربي الجديد

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده تخطط لإطلاق 11 قمراً صناعياً جديداً، وذلك حتى عام 2039 إلى جانب الأقمار الصناعية العشرة التي تملكها حالياً، وأطلقتها خلال السنوات الأخيرة الماضية بعد أن كانت تمتلك قمرين فقط قبل 15 عاماً

وبحسب تصريحات مسؤولين أتراك فإن المجالات التي تعتزم تركيا إطلاق الأقمار الصناعية فيها متفرقة، وتشمل الاتصالات والرصد والمراقبة، حيث تهدف من خلال تلك المشاريع إلى إدخال مناطق أميركا الجنوبية والشمالية، وأوروبا، وآسيا، وأفريقيا، وأستراليا، ضمن نطاق تغطيتها بحلول عام 2020، ما يعني أن 91 في المئة من سكان العالم سيتمكنون من التواصل عبر الأقمار الصناعية التركية

وأوضح أردوغان أنه ناقش مع مؤسس شركة "سبيس إكس" الأميركية لتكنولوجيا الفضاء "إيلون ماسك" خلال اجتماع مشتركة لهما أواخر العام الماضي إطلاق قمرَي توركسات 5A و5B، بواسطة صاروخ فالكون (مركبة فضائية غير مأهولة، تصنعها شركة سبيس إكس) وقال أردوغان إن مؤسس الشركة الأميركية نظر إلى ذلك الأمر بإيجابية

وتملك تركيا "مركز تكامل الأنظمة الفضائية وتجاربها" ومقره في العاصمة أنقرة، ويعتبر أول مركز تركي لتصنيع وتجربة الأقمار الصناعية محلية الصنع، كما يعد القمر الصناعي "تركسات 6A" هو أول قمر صناعي محلي، تجري عملية تصنيعه في مركز الأقمار الصناعية الذي يتبع شركة الصناعات الجوية والفضائية التركية "توساش".

ويمكن القول إن تركيا أصبحت من الدول الرائدة في تركيب الأقمار الصناعية وتجميع المعدات والمنظومة الفرعية والأسلاك والمكونات الهيكلية للقمر بالكامل

وتحاول تركيا أيضاً جاهدة أن تكون الكوادر والأجهزة والتقنيات والبرمجيات والأنظمة المستخدمة في القمر الصناعي ومحطته الأرضية بقدرات وإمكانات محلية بحتة، ولكن ذلك لا يعني الاستغناء عن الخبراء والمتخصصين لدى شركات الفضاء في الكثير من التفاصيل خلال عمليات التركيب والتجميع

وتصنف تركيا على أنها واحدة من بين 30 دولة في العالم، تمتلك أقماراً صناعية خاصة بها، إذ تمتلك 6 أقمار صناعية 4 منها فعالة هي Türksat 4B، Türksat 4A، Türksat 3A، Türksat 2A، وقمران انتهى عمرهما هما Türksat 1B و Türksat 1C كما تمتلك 3 أقمار للمراقبة، اثنان يعملان بفعالية وهما Göktürk و 2Rasat، وآخر انتهى عمره هو قمر BilSAT.

وتشهد تركيا ثورة تكنولوجية حقيقية خلال السنوات الأخيرة، إضافة إلى تركيزها على صناعة الأقمار الصناعية، أعلن أردوغان ضمن حملاته الانتخابية أيضاً عزم بلاده على بناء 135 مدينة صناعية، وتوفير فرص عمل لـ 317 ألف شخص، قال إنهم لن يكتفوا ببناء محطتين نوويتين فحسب، ولكنهم سيبنون محطة ثالثة للطاقة النووية "إلى جانب محطتي "آق قويو" و"سينوب".

